وحمل الى الزاوية فدفن في حوطة عند سلفه رضي الله عنهم اجمعين

المطلب الثامن في سر اختصاصها بسيدي علي وفا

واولاده اما الحجب الظاهر فان التكينة كالاعلام والالقاب للملوك خاصة لصعوبتها على من شاء من خواص رجال الدولة تشريفالهم وتنويها بشانهم وكانت نسبة السيد علي واولاده في الاولياء نسبة الملوك مع الرعايا اختص بذلك من دونهم اعلاما بانه سلطان العارفين وسيد المقربين وجرى ذلك وتسلسل في ذريته وسلسلته اهل الرسوخ والتمكين واليه اشار شيخنا المرحوم عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي في قصيدة له في مدحهم والاولياء وان جلت مراتبهم في رتبة العبد والسادات سادات واما الحجب الباطن فهو اشارة الى اختصاصه رضي الله عنه بتمام محو الرسوم والاسما المعبر عنه بالفنا اشار لذلك الامام ابو الطيب الاقصرائي حيث قال في رسالته المسماة بالبارق الاسنى لما ظلم ليل الشرك وعسعس وسطا بجنحه على جوانح القلوب وعسعس وانفجر صبح الهداية من افق سما العناية بهالة شمس المحمدية وتنفس فاشرقت اراضي القلوب بنورها وارتفع من البصاير والابصار كثايف ستورها وتلقت القوابل ما تطيقه حسب السابقة من الحكم خصوصا وعموما تخصيصا وتعميما ولما استولى ذلك على الذوات ازيل به ما كان بها من الظلمات وعمت لوازمه القوالب والقلوب وتطرقت به اليها اسرار الغيوب

الشاذلي رحمه الله تعالى

فانطوت الجوانح على الانوار والاسرار والحكم مستبدلة من ظلم الكفر المبعد عن معادن السيادة والنعم وانتت الجوارح بما يؤيد ذلك ويحققه لكل مومن سالك في خصوص الخصوص للعبد المخصوص ما به تفنى الانية وتنعدم الاثنينية ومن تمام هذا الفنا عدم الاسم كما انعدم له الرسم ليتم له الفنا حيث تلاشت جملة في المعنى فتلاشى كل شيء هالك مستلزما ثبوت توحد المستغني القاضي بنشاة البقا بعد الفنا الموجبة لتبديل الاسما بالكنى من الحكم الغالب من تجليات الحسنى الظاهرة باسمايها الحسنى ومن هنا ظهر لنا بالصفا حكمة سر اعتنا روح حضرة الجمال الاستاذ سيدي علي وفا بالكنى دون غيره من الكمل الاعتنا وهي سنة حسنة تشير الى اختنائه رضي الله عنه بتمام مقام الفنا الذي هو اتم الاستعدادات لتحصيل المقصد الاسنى وهو الذي ينبغي لكل مرشد خصوصا من ينهل من هذا المورد لان من لازم محو الرسم محو الاسم ليكون منزها من وجوده الذي كان به مع الحجاب شيء ثم توجيه عدم اعتناء غيره من الكمل الذين ساروا على سيره بها بحمله على معنى وهو انهم قصدوا ابقا الاسم اعلاما بعدم زوال الرسم سترا على الحال وغيره من اهل المحال انتهى

المطلب التاسع في الكنى المختلفة

اسماها في ذلك ابو هريرة رضي الله عنه اختلف فيه فقيل اسمه عبد الرحمن وقيل عبد شمس وقيل عبد غنم وقيل عبد الله

Copyright © King Saud University